

تفسير القرطبي {سورة سبأ} 1{{956}} فضيلة الشيخ عبد

الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم وما في الارض وما في الارض وله الحمد في الآخرة وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير الخبير يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها - 00:00:00 وما من السماء وما يعرج فيها رواه الرحيم الغفور وقال الذين كفروا لا الساعة قل بلا وربى لتأتينكم عالم الغيب عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا - 00:00:56 اكبر الا في كتاب مبين ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة ورزقا كريم والذين سعوا فيه آياتنا معاجزين اولئك اولئك لهم عذاب من رجز اليم ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من - 00:01:58 هو الحق ويهدي الى صراط العزيز الحميد وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبئكم وقال الذين كفروا هل لدكم على رجل ينبئكم اذا مزقتم كل ممزق انكم لفي خلق جديد - 00:03:16 الحمد لله الذي انزل الينا اشمك كتاب وارسل الينا افضال الرسل وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالة الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله - 00:04:11 وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان هذه السورة تسمى سورة سبأ قوله تعالى لقد كان لسبأ في مسكنهم او مساكنهم وهي من السور المكية باتفاق ومن الصور المبدوءة بالثناء على الله - 00:04:30 معها اربع سور اخرى الحمد لله خمس سور كلها مبدوءة بالحمد لله هي احداها ذكرها ان ويرى الذين اوتوا العلم انها مدنية ومنهم من قال هي مكية اذا تكون السورة - 00:05:02 مكية كلها وعلى الخلاف ويرى الذين منهم من قال الذين اوتوا العلم المؤمنين في من المسلمين في مكة فتكون الآية مكية والذين قال الذين اوتوا العلم اهل الكتاب تكون هذه الآية - 00:05:29 كما سيأتي بسم الله الرحمن الرحيم. تقدم الخلاف فيها وتكرر الحمد لله قبل ان نبدأ اكرر ان القرآن جاء يبين سبع علوم هذه الامور اذا صحبتها المستمع استفاد كثير القرآن جاء يميز سبع علوم - 00:05:48 وهذي العلوم تتكرر كثير الامر الاول التوحيد واكثر شيء يبينه القرآن التوحيد بطريقة معجزته متكررة مقنعة مفحمة اكثر ما يأتي في القرآن الله ولذلك كان اول امر في المصحف اعبدوا ربكم - 00:06:16 وكان اول نهى في المصحف فلا تجعلوا لله اندادا وهذا معناه لا اله الا الله مفرق بادلته اذا القرآن موضوع وطمع ما هو قابل الا للتسليم اذا اول شيء فيه التوحيد - 00:06:45 ثاني شيء النبوة ما يجب على الانبياء وما يجوز وما يحرم هذا الشيء الميعاد يوم القيامة واهواله والتحذير منه والتخويف رابع شي الاحكام الشرعية واجب واقسام الواجب وحرام وانواع الحرام - 00:07:01 والمندوب والانواع والمكروه وانواعه المباح خامس شي الوعد اكرام المتقين الشيء الوعيد عقوبة المجرمين سابع شي القصص وهذي يتكرر يتخذ دوائر دوائر في القرآن مثل ان ترمي الرمية في البحر - 00:07:26 بالماء تتخذ دائرة ثم دائرة ثم دائرة ثم دائرة يأتي الاسلوب مختصر يعني الموضوع الذي يريد القرآن يأتي به في قوالب مختصرة

واحيانا يأتي فيه في قوالب ليست مختصرة وليست - 00:07:55

موسع و احيانا يأتي بالاسلوب موسع لذلك يأتي بكل الاساليب لكن في اجمل المعاني وكذب به قومه وهو الحق في كل نبأ مستقر

جمل يعني ليست موسعة لكنها مليئة وقال وذروا ظاهر الائم - 00:08:17

وقال وله كل شيء سلام واضح لكن ميان وقال ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيلك واعنابي تجري من تحتها الانهار فيها من كل

الثمرات واصابه الكبر وله ذرية ضعفاء يوسع يوسع - 00:08:46

اعصابها اعصار في نار احترقت آيات عجيبة لذلك الحقيقة هذا الكتاب نعمة من نعم الله علينا نشكره على ان انزل علينا هذا الكتاب

اذا موضوعات القرآن سبعة وتكرر والذي يريد ان يعرف هذه الموضوعات - 00:09:14

اتخذ مع القرآن سبع نقاط ليفهم هذه الامور مفيدة لمن يريد ان يتعلم التفسير موضوعات القرآن هذه يسيل عليه يسهل عليه الفهم

واذا دخل موضوع في موضوع لا يشكل عليه - 00:09:40

هذه الموضوعات تكرر. احيانا يأتي موضوع مدمج مع الاخر موضوعات القرآن الذي جاء يبينها او

الامور التي تعين الانسان على فهم القرآن اتخذ سبع نقاط ايضا - 00:10:00

النقطة الاولى اهم شيء للمفسر معرفة مفردات التفسير مفردات غريب القرآن هذا رقم واحد ثاني شيء النحو والصرف لا للشيء البلاغة

احسنت علاقة الجملة بالحدة هل هذا الكلام يعني اخبرك - 00:10:18

لافادة او للاسم الفائدة هل هو خبر؟ هل هو انشاء؟ هل هو واصل؟ هل هو فصل هل هو ايجاز؟ هل هو هل هو مساواة هل هو حقيقة

هل هو كناية؟ هل هو توسع في العبارة - 00:10:51

اذا رابع شيء خامس شيء الاحكام الشرعية رابع شيء الاحكام الشرعية تتطلب منا ماذا منا معرفة اصول الفقه

مصطلح الحديث بما يجمل الكلام بما يقبح الكلام؟ اسباب النزول - 00:11:13

النسخ والمنسوخ القواعد الفقهية القواعد الاصولية منا معرفة الطرق التي نحكم بها على الاحاديث بان طالب العلم لابد ان يكون عنده

من المعرفة ما اذا سمع حديث يمكن يرجع هل هو صحيح او غير صحيح - 00:11:40

ما يمكن واحد يحفظ الشريعة الا نبي لكن العلم بالصالح بعد ان يعرف اماكن الاحكام اذا قال لانسان يعرف كل المراجع ويفهمها هو هو

عالم كل شيء يشكل عليه يعرف مدركه - 00:12:02

المكان الذي يرجع اليه واذا قرأ يفهم ويستوعب هذا هو العلم الكل من اهل المناحي الاربعة يقول لا ادري ما في احد يحفظ كل العلم

بعدين النقطة الخامسة سياق الايات - 00:12:21

هاد سياق تهديدي ترغيبي احكامي وعد وعيدي قصص ولذلك اطهر ما يرجح الطبري في تفسيره بالسياقة وعثمان لما سئل عن

الجمع بين الاختين قال احلتها اية وحرمتها اية وان تجمعوا بين الاختين مما قال والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم -

00:12:47

او ما ملكت ايمان ما صيغ العموم حلتها الاية وهنا حرمت اية لكن السياق سورة النساء بالتحريم والتحرير تقدموا سياق سورة ايش

النساء لاجل هذا الموضوع السياق النقطة السادسة معرفة - 00:13:15

واقع الامة هذه الايات معمول بها او هذه الايات معطلة عن العمل وهذا استعمال التفسير في حياتنا حتى نستفيد منه اذا قرأنا الاية

هل هذه الاية معمول بها او غير معمول بها؟ النقطة السابعة - 00:13:41

ثمرة ذلك الوقت ذكرت الاية معمول بها فما المنافع التي جنتها الامة واذا كانت الاية معطلة الاضرار التي جنتها الامة بتعطيل هذه

ايش هذه النقاط اذا صحبتها تكون لنا عوناً على فهم القرآن - 00:14:06

وفي هذه الدروس المباركة نكرر هذه الاشياء حتى ترسخ في الازهان ليكن كل واحد افادته من التفسير واستيعابه لما يلقي اكثر اذا

يقول جل وعلا الحمد لله الذي له ما في السماوات والارض في السماوات والارض والشكر بينهما عموم

وما في الارض الثناء بالجميل للمعبود بحق الذي له ما في السماوات والارض في السماوات والارض والشكر بينهما عموم

وخصوص من وجه فالحمد عم من حيث انه يقع على النعمة ويقع على الجمال - [00:14:46](#)

شيء جميل ايوة يقول احمده لجماله ولحسنه ولذلك قال الطبري الحمد لله شكرا. فجعل شكرا عن المطلق من الحمد لله والشكر

اخص موردا لانه لا يكون الا على نعمة وعمه متعلقا لانه يكون باللسان وبالقلب والجوارح - [00:15:24](#)

ما بينهما عموما وتصميم وجه والحمد اعم من حيث انه يقع على النعمة وعلى الجمال واخص لانه لا يكون الا باللسان والشكر يكون

بالقلب وباللسان والجوارح. افادتكم النعماء مني ثلاثة - [00:15:54](#)

قلبي ولساني ايش يدي ولساني والضمير محجة او اذا الحمد اي الثناء بالجميل لله المعبود بحق الذي له ملك السماوات والارض نعم

وله الحمد في الآخرة وله الثناء الجميل وله النعم الكبيرة في الآخرة - [00:16:13](#)

حيث يقضي بين الناس وحيث يوم القيامة كل من كان يحمد وكل من كان يشكر يغيب يوم القيامة ولذلك قال مالك يومي والآخرة

هي الآخرة وهو يوم القيامة وهو يوم الحشر - [00:16:41](#)

وهو يوم الميعاد وهو يوم الساعة له اسماء وهو الحكيم يضع الامور في مواضعها ولا يخفى عليه شيء فهنينا للمتقي ويا سعادة

المؤمن العامد ويا ويل المجرم الكافر الظالم لانه حكيم وخبير - [00:17:03](#)

والحكيم هو الذي يضع الامور في مواضعها والخبير هو الذي يعلم دقائق الامور ويصبرها غاية الصبر ومقتضى ذلك ان الذي يطيع ربه

يعطيه المنازل ويكرمه. والذي يعصي يذله ويعاقبه وهو الحكيم الخبير - [00:17:32](#)

وهذا صالح للترغيب وللترهيب وهذا من جمع القرآن واعجازه يعلم جل وعلا ما يلج في الارض يدخل في الارض الى المطر ومن الماء

الذي سلكه ينابيع ومن الاموات في الارض - [00:17:55](#)

ومن المعادن كل ما يدخل في الارض يعلمه وما يخرج منها من ماء ومزارع وحبوب وثمار وفواكه ومن نفط هذا النفط الان يقولوا له

الذهب الاسود هذا اعجاز لانه قال ينحسر الفرات ايش - [00:18:19](#)

عن جبل من ذهب من وجده فلا يأخذ منه شيء والحديث صحيح من ذهب الان يقولوا الذهب الاسود لا ندري هل هو الذهب الاسود او

ذهب صحيح لذلك كل يوم يتجلى لنا الاعجاز في هذا الدين - [00:18:50](#)

وما ينزل من السماء من مطر ومن رزق ومن رحمة ومن تثقيل وعقوبة وفي السماء رزقكم. كل شيء مكتوب في السماء تنزل به

الملائكة ولذلك قدرة هائلة قدرة ربنا لا يمكن ان يدركها العقل - [00:19:09](#)

تصور امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن بكل يخلق قال للذين اصطادوا يوم السبت ولعبوا كونوا قردة تغيرت اشكاله الذي يقول

قلوبهم غير صحيح وقال للناقة فتحي عن عن الصخرة بفتحه عن ناقة - [00:19:40](#)

خرجت لا شرب ولا هم شرب وقالوا للنار كوني بردا ولذلك اليس من الجنون ان يعصى من هذه صفاته من هذه الصفات اليس بلال من

السفه ان لا يطاع الا تبتشى الاوامر - [00:20:08](#)

الاكل اشرب نواهيه وحملها الانسان صدق الله العظيم وحملها الانسان انه كان قالوا من جهل طبعا هذا الكافر والمنافق. اما المتقي لا

كرمنا باكرم الخلق المسلم المسلم ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم - [00:20:32](#)

على كثير ممن خلقناه تفضيلا عظيما وقال خلق لكم ما في الارض شرفه واعطاه البيان واعطاه الستر واعطاه التصرف في الايديين.

الدواب كلها تأكل بفمها انسان عطاءه لكن بشرط ان يتقي ربه - [00:21:01](#)

وما ينزل من السماء من مقر ورزق وكتب وما يعرج فيها من اعمال ومن ارواح الطيبين ومن ملائكة وهو السميع وهو الرحيم الغفور

الرحيل بالمؤمنين الغفور لذنوب عباده الرحيم دائما في القرآن بالمؤمنين. والرحمن لجميع الخلق وكان بالمؤمنين - [00:21:29](#)

الرحيم الغفور لجميع خلقه ولذلك كل من عمل من عمل ذنب وتاب الله يتوب عليه وقال وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبلي ان

يأتاكم العذاب ثم لا تنصرون وقال قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله - [00:22:07](#)

ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم. وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان يأتاكم العافية والتوبة تجب ما قبلها تاب

تاب الله عليه ثم بين قول هذه الشريحة الفاسدة - [00:22:33](#)

وقال الذين كفروا الذين جمعوا الذي وكفروا هي صلة الموصول وهذه الصلة تدل على ان هذه الشريحة سيئة اذا وصلت بالكفر لا تأتينا الساعة لا تأتينا القيامة ولا في جنة ولا نار ولا نعيم كله كذب - [00:22:58](#)

قل لهم يا نبيي بلى يعني هذا رد عليه وربى قسم لتأتينه قل بلى وربى لتأتينكم حين خاطبهم وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة اذا كان غيب يا نبي قل - [00:23:21](#)

بلى قل لهم بلى وربى لتأتينكم هذا فيه تهديد وتخويف ومباشرة لهم ايش بالعقوبة والتخويف واقسم الله قال قل وربى في ثلاثة مواضع هنا وفي سورة يونس ويستنبئونك احق قل اي وربى - [00:23:47](#)

وزعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربى اقسم انهم يبعثون وقال خلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس وقال اوليس الذي خلق السماوات والارض قادر على ان يخلق مثلهم - [00:24:13](#)

وقال قل يحييها الذي انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم. وقال كذلك تخرجون كذلك النشور ذلك بان الله هو الحق وانه يحيي الموتى. كما احيا الارض القاحلة ادلة وبراهين - [00:24:32](#)

وحجج لا يعلمها الا الله تحري بناء ان نتأملها ونتدبرها وان نعطيها الوقت لنستفيد من هذا الكتاب المعجز الجميل الذي حوى من المنافع ما لا يعلمه الا الله قل بلى وربى - [00:24:50](#)

بلى وربى قسم لتأتينكم عالم الغيب وربى عالم الغيب او هو عالم الغيب او اعني عالم الغيب وارفع وانصب انقطعت مضمرًا مبتدأ او ناصبا لن يظهر عالم الغيب وعالم الغيب. اما عالم لا اعرف فيها قراءة. لكن اعرفها مقطوعة؟ ايوه - [00:25:12](#)

لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض والارض لا يعزب عنهم مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض لا يعزب لا يغيب عنه وزن الذرة الصغيرة النملة - [00:25:50](#)

الحمرا لا يغيب عنه وتحت قدرته وعلمه وسلطانه سواء كانت داخل في الارض او في السماء اذا ما المهرب؟ اذا ما في الا الصدق ما في الا الاستقامة ما فيه الا الانسان يمشي كما امر - [00:26:11](#)

لا يعزب عنه جل وعلا يغيب عنه مثقال ذرة وزن ذرة في السماوات ولا في الارض ولا اكثر من ذلك ولا اكبر ولا اصغر من ذلك لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض - [00:26:36](#)

ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مكتوب في لوح كما قال وما تسقط من ورقة وهو بائن من خلقه لا يقع شيء الا بارادتي وتحت علمي وما اراده يقول له كن فيكون - [00:26:55](#)

اذا ارأيتم من هذه الصفات ومن هذه قدرته من انضوى تحته وعبدته وخافه وطلبه واطاعه هل يبقى شيء يريده الا اعطاه اياه هو كريمه هو قادر هو غني هو عليم - [00:27:25](#)

وهذا عبده اطاعه وامتلأ اوامره واجتنب نواهيه واتقاه افتراه يخذه افتراه لا يعطيه سؤله وهو جل وعلا يقول ادعوني استجب لكم وقال ربكم ادعوني استجب لكم ولكن الخلق غافلون عن الدعاء - [00:27:49](#)

وغافلون عن خطورة المعاصي وغافلون عن خطورة الغفلة الغفلة خطيرة يغفل يقع في الغيبة يقع في النسيمة يقع في الربا يقع في عقوق الوالدين. يقع في اذية الجيران يقع في التكاسل عن فروض العين - [00:28:18](#)

يغفل ولذلك الله يقول ذكر فان الذكرى ينفع المؤمن المؤمن اذا ذكر خلاص انتبه لكن اعوذ بالله الذي مطموس عليه اذا ذكرت لا ينتبه ولا يخاف ولا تصل المعلومة لقلبه. وهذا الذي يخشى عليه - [00:28:46](#)

ويخشى على الانسان اذا نبه لا يكتبد. اذا ذكر لا يتذكر هذا عيادا بالله يخاف ان يختم له بسوء اما الذي اذا ذكرته خاف وانتبه هذا يرجى له الخير والانسان خلق ضعيفا - [00:29:08](#)

وخلق الانسان طيب لا يتمالك ركبت فيه الشهوة في محبة الطعام والشراب والنوم واللذة فهو ضعيف لكن الله تعالى لما خلقه ضعيفا فتح له ابواب الرحمة الحسنة بعشر امثالها ومن تاب تاب الله عليه. ومن نسي سوء ومن نام سمح - [00:29:26](#)

ومن اضطر الخير كثير وابواب كثيرة لكن بشرط ان ينتبه يعمل بمقتضى ذلك فان اخطأ يبادر بالرجوع نعم عمل ذلك وقدر ذلك او

انشأ ذلك يجزي الذين او خلق الموت والحياء - 00:29:52

او جعل قدر ان يكون منكم شقي وسعيد ليجزيه كما قال خلق الموت والحياء فمنهم شقي وسعي اذا وقدر ما قدم وهياً الناس الى هذه الشرائع ليجزي الذين امنوا تشمل احداشر جملة هنا - 00:30:29

وعملوا الصالحات الفعالات الصالحات الصالحة والصالحات هي الفعل الصالحة من امر بمعروف وله يلعن منكر ومن صدقة ومن بر ونافلة وفريضة واكرام ونصح وستر كل الصالحات اعلى الصالحات شهادة ان لا اله الا الله - 00:30:54

وادنى الصالحات امانة الاذى عن الطريق كل الايمان شهادة اعلى شهادة ان لا اله الا الله وادناه امانة الاذى عن الطريق كثير منا الان تجده يرمي اشياء في الطريق هذا لا ينبغي للمسلم ان يرمي الوسخ في الطريق - 00:31:22

وتعاونوا على البر امانة الاذى عن الطريق من البر تتعاون لا نضع الوسخ في الطريق كثير منا الان يسلم ويروح يقطع الصفوف اذا كنت مستعجل او تصلي في طرف الصف يا اخي - 00:31:46

عندك ضرورة اطلع قبل الاقامة اصلي في قرأ نهاية الصفوف فاذا سلم الامام انصرف اما تروح وتدخل لي اخر جوة وتصلي وبعدين الناس تصلي وتتأمل تقطع الصفوف هذا لا ينبغي وكثير من من الناس يعمل - 00:32:08

لو يعلم المار بين يدي المصلي ما لا عليه لكان له ان يقف اربعين الاربعين يوما قال ابيت شهرا ابيت سنة ابيت ما اعرف واثير مار له مندوحة ومصلين تعرضا - 00:32:33

بين يدي المصلين له طريق يمر بها ليست امام المصلي واذن من جاء للباب وصلى عنده تعرض للمصلين وهم يريدون ان يخرجوا فصلى في طريقه اذا هذان يأثمان. اما الذي لا مندوحة له - 00:32:56

لا يأثم والذي لم يصلي في طريق الناس لا يأثم اذا الذي يمر وله طريق يمكن يمر منها هذا يكون اثما والذي يأتي لطريق الناس ويصلي فيها يكون اثم اما الذي لا يصلي في طريق الناس ويأتي واحد ويمر ليس بالة - 00:33:19

اما الذي لا يجد طريق الا هذه الطريق ويكون مضطرا اذا مر ليس باثم ارايت ديننا دين يسر دي السماحة نزاهة لكن الواحد يحتار ولا يمر بين يدي المصلي. لا في مكة ولا في المدينة - 00:33:41

الا اذا كان مضطرا اذا وقف يمكن يقف ساعة ساعتين ناس كثير او كان عنده موعد او كان يعني يحتاج الى ان يخرج لاضطرار وقد فسر لكم ما حرم عليكم - 00:33:59

الا مضطرا تمر. اما يكون عادتنا كل واحد يمر امام المصلي؟ لا بان يقف اربعين. لو يعلم المار بين يدي المصلي ما لا علي وقال فليدفعه فان اباه فليقاتله فإنما هو الشيطان - 00:34:17

هل المقصود به ليس المضاربة؟ المقصود به المبالغة في دفع وينبغي لمن يريد ان يصلي ان يجعل امامه الستر يستر امامه يجعل الستر اما سارية او جدار او يجعل شيء امامه - 00:34:36

فيرد على الناس اذا مروا من امامي هذا لا يضره يجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات الجزاء الاوفى. قال اولئك لهم مغفرة رحمة من الله ورزق كريم في الجنة والذين سعوا - 00:34:56

السعي يقال يسعى فلان يمشي باياتنا يسعوا لاثقال ايات الله للتشويش على الناس لإدخال الشبه للناس معاجزين معجزين مغالبيين مكابرين يحاولوا يعجزوا يجعلوا القرآن غلط يجعله عاجز عن يبين انه غير صحيح - 00:35:14

اولئك في العذاب اولئك لهم عذاب من رجز اليم والذين يكفرون ويذهبون يغالبون القرآن ويحاولون ان ينقصوا منه ومن النبي صلى الله عليه وسلم مما جاء به اولئك اولئك لهم عذاب من رجز - 00:35:49

والرجس تقال للنجس عذاب نجس عذاب مؤلم عذاب قذر الصديد اعوذ بالله امور نرجو الله السلامة والعافية اهل النار هذا يشربونه يصبح عليهم من فوقهم رؤوسهم الحميم يصهر بهما في بطونهم والجلود ولهم مقامع من حديد - 00:36:12

والركس اعوذ بالله يجعل في عمد وتصفد عليهم فيها سلاسل في عمودنا وعمدين يدخل في النار في العمود علي كلما ناضجت جلودهم هذا يقال لنا ونحن في الدنيا ليس حري بنا ان نتوب - 00:36:46

وان نبتعد عن الشبه والله لا عذر لنا بعد هذا البيع ثم قال ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق هو الحق. مم ويرى ويرى الذي انزل ويرى الذين اوتوا العلم - [00:37:14](#)

يرى هنا علميا الذي انزل اليك ويرى الذين اوتوا العلم يعني بصر يروا بقلوبهم وبعلمهم الذين اوتوا العلم ان الذي انزل اليك من القرآن هو الحق لا غيره مما يقول هؤلاء - [00:37:37](#)

وانه يهدي الى صراط العزيز الحميد الى الطريق التي شرعها العزيز المحمود صفاته وافعاله ثم بين خطر قول هؤلاء وكذبهم قال الذين كفروا من كفار قريش هل استفهام ندلكم نحن - [00:37:59](#)

يعني نبين لكم ونوقفكم على رجل التنكيل العارف والتهوين من النبي صلى الله عليه وسلم وما جاء به وهم يعلمون انه ليس نكرة وانما هو معرفة قبل ان ينزل عليه الوحي - [00:38:28](#)

فيسمونه الامين ومعروف عندهم بالفضل والخلق والامانة وحسن الصورة والعفة والجمال الرفعة في المنزلة في بيته ايضا وهو بيته بيت رفيع جميلة ومعروف بالامانة والصدق والرفعة والكرامة والنزاهة وهم يقول هل ننبئكم على رجل - [00:38:48](#)

تجاهل العارف رجل اي رجل ينبئكم اذا مزقتم كل ممزق وتفرقت اوصالكم ولم يبق منكم شيء انكم انكم لفي خلق جديد هذا تجاهل وهم يعلمون انه صادق وانه رسول ويعلمون ان ما جاء به حق - [00:39:18](#)

لأنهم هم اصحاب فصاحة وبلاغة ووصلوا في ذلك الى مرتبة لم يصلها غيرهم وقال لهم ان كنتم مكذبين فيما جئتم به فاتوا بمثله فعجزوا ولم يأتوا وقامت عليهم الحجة بهذا الكلام بالقرآن - [00:39:39](#)

نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد - [00:39:59](#)

لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:40:19](#)